

مسألة التحرير يناقش الأزمة الليبية وتدوير مياه الصرف الزراعي والانتخابات الرئاسية و ثورة 2011



مضامين الفقرة الأولى: الأزمة الليبية

قال اللواء الدكتور سمير فرج، الخبير الاستراتيجي، إن مصر الشقيقة الكبرى للدول العربية، موضحاً أن الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ تولي مقاليد الحكم في البلاد، قال مصطلح «مسافة السكة»، وهو ما يشير إلى أن مصر ستقف بقوة بجوار الدول العربية، سواء في السلم أو المحن، وهو ما يتحقق حالياً. وأضاف أن ليبيا تمثل أمناً قومياً مباشراً لمصر، وأي شيء يحدث بها يؤثر على الدولة المصرية، مشيراً إلى أن مصر أعلنت الحداد 3 أيام بعد حدوث كارثة درنة بسبب الفيضانات. ولفت إلى أن الرئيس السيسي عقد اجتماعاً مع عدد من قوات المسلحة، من أجل تنفيذ عمليات الإنقاذ في ليبيا، موضحاً أن الجميع اعتقد أنه اجتماع شامل للقوات المسلحة ولكن كان خاصاً بأزمة ليبيا.

وأشار إلى ترؤس رئيس أركان القوات المسلحة الفريق أسامة عسكر، وفدا عسكرياً إلى ليبيا، من أجل دراسة الوضع على كثر لمعرفة المطلوب، موضحاً أن رئيس الأركان نقل الواقع الليبي للرئيس السيسي وبناءً عليه تم التحرك المصري وإرسال المساعدات الإنسانية والإغاثية. وتحدث عن وصول حاملة الطائرات «الميسترال» إلى دولة ليبيا للعمل كمستشفى ميداني لدعم متضرري إعصار ليبيا، مؤكداً أنها سفينة قيادة وسيطرة، وقادرة على حمل 400 مركبة، مشيراً إلى أن الطائرة تحتوي على غرف عمليات مجهزة.

ولفت إلى أن أول تقرير ورد إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي بخصوص فيضانات ليبيا التي أعقبت العاصفة دانيال أفاد بوجود بعض المصريين بين الضحايا. وأضاف أن عدد الجنائمين كان قليلاً في ذلك الوقت، موضحاً أن الرئيس السيسي أمر بعدم ترك جثمان مصري واحد يُدفع في غير الأرض المصرية.

وأشار إلى أن جهاز المخابرات العامة لعب دوراً كبيراً لدخول مدينة درنة المنكوبة، لافتاً إلى إخراج 79 جثماناً لمصريين، وإعادة تم عبر طائرة تابعة للقوات المسلحة. وشدد على أن مصر سباقاً بين الدول في تقديم الدعم والإغاثة إلى ليبيا، كما أن هذا الدعم كان أكبر مما قدمته أي دولة سواء عربية أو إفريقية أو أوروبية.

وعن كارثة فيضانات درنة في ليبيا، وانهيار السدود، أكد متحدث وزارة الري، أن ملف التغيرات المناخية على رأس اهتمامات الدولة المصرية، مشدداً على أن الدولة نجحت في إنشاء 1500 منشأة للحماية من أخطار السيول بمختلف المحافظات المعرضة لأخطار السيول كذلك محافظات الوجه القبلي، لحماية المواطنين في هذه الأماكن سواء بإنشاء طرق أو بنية تحتية، إلى جانب حجز كميات من المياه واستفادة السكان في هذه المناطق.

وأوضح أن هدف المنشآت المائية حماية المنشآت والطرق والبنية التحتية، وهي تحجز كميات من المياه استفاد منها السكان في هذه المناطق، مردداً: "معظم المنشآت في مناطق صحراوية، والبدو يستفيد من كميات المياه لاستخدامات الشرب والرعي". وختم: "لا نترك نقطة مياه إلا ونستفيد منها، لمحدودية مواردنا المائية".

مضامين الفقرة الثانية: زيادة الأجور والمعاشات

قال محمد عبد الفتاح مستشار وزير المالية لشئون الموازنة، إن العاملين في القطاع الخاص مشمولون بالاستفادة من قرار رفع حد الإعفاء الضريبي. وأضاف أن قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي ضمن حزمة إجراءات الحماية الاجتماعية رفع حد الإعفاء الضريبي إلى 45%. وأوضح أن دخول القرارات حيز التنفيذ مرتبط بالقانون الذي سيصدر من مجلس النواب، مشيراً إلى أن مجلس النواب سيعتمد حزمة القرارات دفعة واحدة، بكل ما فيها من مكونات. ولفت إلى أن المشمولين ببرنامجي تكافل وكرامة يستفيدون بنسبة زيادة تبلغ 40% مما كانوا يحصلون عليه في أبريل الماضي، مشيراً إلى أن عدد المستفيدين يصل إلى خمسة ملايين أسرة.

وكشف عن موعد صرف المنح للمستفيدين من قرارات الرئيس السيسي التي أعلن عنها أمس، خلال زيارته إلى محافظة بني سويف. وقال إن كل المستفيدين من قرارات الرئيس السيسي سيصرفون هذه المنح بداية من شهر أكتوبر المقبل.

وأضاف أن هذه الحزمة الاجتماعية الثانية للمعاشات خلال أقل من 6 أشهر لتحسين الحياة المعيشية للمواطنين، موضحاً أن القيادة السياسية والحكومة المصرية تشعر بمعاناة المواطن ولذا كانت هذه القرارات الشاملة التي تشمل فئات كثيرة من الشعب المصري.

وأوضح أن هناك 11 مليون شخص من أصحاب المعاشات يستفيدون من منحة الـ 300 جنيه بتكلفة إجمالية 32 مليار جنيه، مؤكداً أن كل الدرجات الوظيفية ستستفيد من هذه القرارات وتصرف المنحة الاستثنائية. وأشار إلى أن رفع حد الإعفاء الضريبي إلى 45 ألف جنيه يستفيد منه الموظفون في الحكومة والقطاع الخاص، مشدداً على أن هناك 21 مليون أسرة مستفيدة من قرارات الحماية الاجتماعية التي أصدرها الرئيس السيسي.

مضامين الفقرة الثالثة: مياه الصرف الزراعي

قال المهندس محمد غانم المتحدث باسم وزارة الموارد المائية والري، إن الدولة تنفذ العديد من المشروعات للتوسع في مجال إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي. وأضاف أن البلاد تشهد محدودية في مواردها المائية، حيث تبلغ سنوياً 60 مليار متر مكعب، بينها 55 ملياراً هي حصة البلاد من مياه نهر النيل، بجانب موارد محدودة أخرى من مياه الأمطار أو المياه الجوفية. وأشار إلى أن حجم المياه المستخدمة تبلغ 110 مليارات متر مكعب سنوياً، موضحاً أنه يتم تعويض جزء من هذا الفارق الكبير من خلال إعادة استخدام المياه. ولفت إلى أن مياه الصرف الزراعي يُعاد استخدامها من خلال التدوير لنحو خمس مرات داخل المنظومة المائية، مشيراً إلى أن هناك المئات من محطات الخلط التي ترفع المياه من المصارف لتغذية الترع.

وتحدث عن محطة بحر البقر التي تعتمد على مياه الصرف الزراعي الموجودة في شرق الدلتا (مصرف بحر البقر)، حيث يتم تجميع هذه المياه ومعالجتها في هذه المحطة. ونوه بأن مشروع المسار الناقل لمحطة الحمام يستند إلى نفس الفكرة، لكن في مناطق غرب الدلتا، حيث يتم تجميع مياه الصرف الزراعي، ونقلها عبر المصارف لتصل إلى محطة المعالجة هناك. وأفاد بأن محطة بحر البقر هي أكبر محطة معالجة حالياً على مستوى العالم، ودخلت بالفعل موسوعة جينيس، حيث تبلغ طاقتها 5.6 مليون متر مكعب يومياً. ولفت إلى أن محطة الحمام أكبر من بحر البقر، حيث تبلغ طاقتها 7.5 مليون متر مكعب يومياً، وبالتالي ستكون الأكبر على مستوى العالم وستدخل موسوعة جينيس.

مضامين الفقرة الرابعة: الانتخابات الرئاسية

كشف رضا فرحات محافظ الإسكندرية والقليوبية الأسبق ونائب رئيس حزب المؤتمر، أن الحزب دعا الرئيس السيسي للترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة. وأضاف أن الرئيس السيسي لم يعلن حتى الآن ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، مؤكداً أن تأييد حزب المؤتمر لترشيح الرئيس السيسي للانتخابات المقبلة، يأتي من أجل استكمال المرحلة التي بدأت والإنجازات التي انطلقت منذ 2014. وأشار إلى أن الانتخابات الرئاسية المقبلة لم تكن مطروحة في الحوار الوطني، موضحاً أن هناك توصية بضرورة إجرائها تحت إشراف قضائي كامل.

مضامين الفقرة الخامسة: الحوار الوطني

وناشد بعدم إغلاق الحوار الوطني، حتى وإن خصص له اجتماع دوري نصف سنوي لطرح قضية عامة، بحضور كل القوى السياسية والاستماع لمختلف الرؤى والأطروحات، مبيناً أن الحوار الوطني بمثابة هدية من الرئيس السيسي للنخبة المصرية، وتابع أن الحوار الوطني فرصة كي يجلس الجميع على طاولة واحدة ويتم طرح الرؤى وتبادل وجهات النظر.

وأكد وجود اكتشاف وجود مساحات كبيرة من التوافق بين القوى السياسية، لافتاً إلى أن دمج الأحزاب السياسية فكرة مطروحة من فترة، والمؤتمر كان نتيجة دمج نحو 25 حزبا في 2013 وكانت تجربة ناجحة، مشيراً إلى أنه لا يوجد اختلاف كبير بين أيديولوجيات الأحزاب المصرية. واستطرد محافظ الإسكندرية والقليوبية الأسبق، أن الرئيس السيسي اتخذ قرارات فورية في بعض توصيات الحوار الوطني نتيجة إحساسه بنجاحه.

مضامين الفقرة السادسة: ثورة 2011

أكد الدكتور رضا فرحات نائب رئيس حزب المؤتمر، أن ضعف الأحزاب كان سبب سرقة ثورة 2011 من الشباب المصري. وقال، إن رئيس مجلس أمناء الحوار الوطني أكد أن مستقبل البلد غير آمن دون وجود الأحزاب السياسية. وأضاف أن ثورة 2011 تم اختطافها من الشباب لعدم وجود الأحزاب التي تقود الشباب الذي قام بها، وذهبت إلى جماعة الإخوان الإرهابية، مؤكداً أنه إذا كان هناك أحزاباً قوية بخلاف الحزب الوطني في ذلك التوقيت كانت ستقود الأزمة وتضمن تسليم السلطة بشكل سلمي. وأشار إلى أن الأحزاب القوية يجب أن تكون موجودة، وقادرة على جذب الشباب ويكون لها أكاديميات للتحقيق السياسي والاقتصادي.